

## ☆ أمر بني قينقاع :

جاء في كتب السيرة :<sup>(١)</sup>

أن الرسول - ﷺ - بعد غزوة بدر - قد جمعهم في سوقهم ثم قال لهم :

« يا معشر يهود ، احذروا من الله مثل ما نزل بقريش من النقمة ، وأسلموا ، فإنكم قد عرفتم أني نبي مرسل تجدون ذلك في كتابكم وعهد الله إليكم . »

فقالوا : يا محمد ، لا يغرنا أنك لقيت قوما لا علم لهم بالحرب فأصبت منهم فرصة ، أما والله لئن حاربناك لتعلمن أنا نحن الناس .

عن هذا الحديث جاء في القرآن قوله تعالى :

﴿ قُلْ

لِّلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ وَيُحْمَرُونَ إِلَيَّ جَهَنَّمَ وَيَبُئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٢﴾ قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ رَأَى الْعَيْنِ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصَرِهِ مَن يَشَاءُ  
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ﴿١٣﴾ ﴾<sup>(٢)</sup>

(١) انظر : ابن هشام ج ٢ ص ٥٠ - ٥١ ، وابن كثير ج ٢ ص ٥ - ٦ .

(٢) آل عمران : ١٢ - ١٣ .